

[٤٢] السلوك التدريسي لمعلم العلوم

المفهوم: أستاذ رونكل Runkel (١٩٧٨) وضع نموذجاً مختصراً لبيان العوامل التي تؤثر في سلوكيات

المعلم التدريسية، وهي كما يلي:

- لتاريخ الشخصي **Personal History**؛ ويقصد به الأهداف والحاجات الشخصية للمعلم.
- اختيار الأهداف للطلاب **Choice of Goals for Students**.
- الأطر المرجعية **Frame of Reference**؛ ويقصد بها المعايير التي تشتق من التنشئة الشخصية والخبرات المهنية.
- البيئة **Environment**.

القياس: قام مينس Memis (١٩٨٨) ببناء استبانة السلوك التدريسي لمعلمي العلوم كما يدركه الطلاب **Instructional Behavior Questionnaire (IBQ)**؛ حيث تتكون من (٢٤) عبارة، ويتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير مكون مما يلي: يحدث في أحوال كثيرة (تعطي ثلاث درجات)، ويحدث أحياناً (تعطي درجتين)، لا يحدث مطلقاً (تعطي درجة واحدة فقط). وتمتد درجات الاستبانة من (٢٤) إلى (٧٢) درجة.

صدق الأداة: قام مينس Memis (١٩٨٨) بحساب الصدق العاملي لاستبانة السلوك التدريسي باستخدام طريقة المكونات الأساسية، وقد أسفر هذا التحليل بعد للتوير عن وجود سبعة عوامل من الدرجة الأولى؛ هم كما يلي:

Laboratory work	العامل الأول: العمل العملي
Teacher's instructions	العامل الثاني: تدريس المعلم
Student-centered teaching	العامل الثالث: للتدريس المتمركز حول الطالب
Student-centered learning	العامل الرابع: لتعلم متمركز حول الطالب
Use of resources	العامل الخامس: استخدام المصادر
Teacher-centered teaching	العامل السادس: للتدريس المتمركز حول المعلم
Assessment and quantification	العامل السابع: لتقييم

إضافة إلى هذا، قامت السوقي (١٩٩٥) بحساب الصدق العاملي لاستبانة لسلوك التدريسي في البيئة السعودية بعد تعريبها إلى اللغة العربية، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة في المرحلة الثانوية (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ١٦,٥٧ سنة، والانحراف المعياري = $2.69 \pm$). وقد أسفر التحليل العاملي عن وجود سبعة عوامل من الدرجة الأولى باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهولنج.

وقد تشعب على العامل الأول العبارات التالية: ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٤. وقد سمي هذا العامل: تدريس المعلم. كما تشعب على العامل الثاني العبارات التالية: ٨، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١. وسمي هذا العامل: التدريس المعصني. وتشعب على العامل الثالث العبارات الآتية: ٢٢، ٢٣، ٢٤. وسمي هذا العامل: للتدريس المتمركز حول الطالب. وتشعب على العامل الرابع العبارات الآتية: ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٧. وسمي هذا العامل: للتدريس المتمركز حول المعلم. كما تشعب على العامل الخامس العبارات الآتية: ٣، ١١، ١٤، ١٦. وقد سمي هذا

العامل: القياس والتقييم. وتشبع على العامل السادس العبارة ٦، وقد سمي هذا العامل: استنعم المتمركز حول الطالب. كما تشبع على العامل السابع عبارات لتالية: ١، ٢. وقد أطلق على هذا العنصر: استخدام المصادر.

بيانات الأداة: تم حساب معامل ثبات استبانة السلوك التدريسي؛ باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات ٠,٨١ (Mennis, 1988). كما قامت لسوقي (١٩٩٥) بحساب الثبت باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، فبلغ ٠,٨٤.



استمبابة السلوك التدريسي لمعلم العلوم

لا	يحدث أحياناً	يحدث كثيراً	العبارات
()	()	()	1- نستخدم الكتاب المدرسي أثناء درس العلوم
()	()	()	2- نستخدم كتب أخرى مع الكتب المدرسية عند تدريس العلوم
()	()	()	3- عند بداية كل درس من دروس العلوم يراجع معنا المعلم للدروس التي أخذناها سابقاً
()	()	()	4- عند بداية كل درس من دروس العلوم، يشرح لنا المعلم ما يجب القيام به أثناء للحصة
()	()	()	5- عند نهاية كل درس علوم، يعطي لنا المعلم ملخصاً عن كل ما تم تدريسه في الفصل
()	()	()	6- يسمح لنا المعلم أن نختار بأنفسنا موضوعات العلوم التي ندرسها
()	()	()	7- يستفيد معلم من أفكارنا ومقترحاتنا عند التخطيط لدروس العلوم
()	()	()	8- يقوم المعلم ببعض التجارب حتى يسهل لنا تفسير المفاهيم العلمية
()	()	()	9- يجعل معلم دروس العلوم مثيرة لنا
()	()	()	10- أثناء دروس العلوم، ننقل كل ملاحظات المعلم التي يكتبها على السبورة في دفترنا
()	()	()	11- يكلفنا معلم بكتابة تقارير مفصلة عن بعض التجارب المعملية ونقوم بحل التمرينات كواجبات منزلية
()	()	()	12- يوضح لنا المعلم مدى ارتباط العلوم بحياتنا العامة
()	()	()	13- يوضح لنا المعلم المهن المرتبطة بالعلوم
()	()	()	14- تجرى لنا امتحانات لما سبق أن تعلمناه في العلوم
()	()	()	15- يساعد معلم العلوم للطلاب الذين يعانون من صعوبات في تعلم العلوم
()	()	()	16- نستخدم الآلات الحاسبة أثناء دروس العلوم
()	()	()	17- نقوم بأعمال ميدانية خارج حجرة الفصل كجزء من دروسنا في العلوم ..
()	()	()	18- نقوم بتجرب معملية كجزء من دروسنا في العلوم
()	()	()	19- يتم تقسيم الفصل أثناء دروس العلوم إلى مجموعات صغيرة من لطلاب حتى يقومون بالتجارب المعملية
()	()	()	20- عندما نقوم بالتجرب المعملية يطينا المعلم تعليمات عما يجب عمله ..
()	()	()	21- عندما نقوم بالتجارب المعملية أو بالتجارب الميدانية، نستخدم كتاباً أو تعليمات مكتوبة تشرح لنا كيفية القيام بها
()	()	()	22- في تجاربنا المعملية أو الميدانية، يطلب منا المعلم الاستعانة بكتب توضح لنا ما يجب أن نقوم به
()	()	()	23- عندما نقوم بالتجارب المعملية أو الميدانية يعرض علينا المعلم مشكلات، ويتركنا نصل إلى الحل بأنفسنا
()	()	()	24- في واجبنا المعملية والميدانية، ننظم مشاكلنا ونستخدم وسائلنا لبحث المشكلة